الأمر وارسلت في المحقرات فقلت اعرض على ما تقول فذكر كلامه وفيه فقال عمرو فقلت وا انك لتعلم انك من الكاذبين فتوعدني فقال لي قرة بن هبيرة ما فعل صاحبكم فقلت ان ا اختار له ما عنده فقال لا اصدق أحدا منكم بعد قال ثم لقيته بعد ذلك وقد امنه أبو بكر وكتب معه أن أد الصدقة فقلت له ما حملك على ما قلت قال كان لي مال وولد فتخوفت من مسيلمة وانما أردت اني لا اصدق من يقول بعده انه رسول ا وذكر المرزباني انه شهد يوم شعب جبلة قال وكان قبل مولد النبي صلى ا عليه وسلّم بسبع عشرة سنة وعاش الى ان وفد على النبي صلى ا عليه وسلّم فأنشده ... حباها رسول ا إذا نزلت به ... فامكنها من نائل غير مفقد ... فأضحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد انجحت حاجتها من محمد قلت وأورد بن شاهين هذه القصة من طريق المدائني عن رجاله وهي عند بن الكلبي مثله وذكرها بن سعد وزاد بعد البيتين ... عليها بني لا يردف الذم رحله ... تروك لأمر العاجز المتردد وذكر في كتاب الردة انه ارتد مع من ارتد من بني قشير ثم أسره خالد بن الوليد وبعث به موثقا الى أبي بكر فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مال وولد فخاف عليهم ولم يرتد في الباطن فاطلق ووقع عند بن حبان قرة بن هبيرة القرشي العامري له صحبة وأظن قوله القرشي تصحيفا من القشيري وقد تقدم ذلك قريبا مبسوطا وهو الجد الأعلى للصمة بن عبد ا بن الطفيل بن قرة بن هبيرة شاعر مشهور في دولة بني أمية وهو القائل ... وأذكر أيام الحمى ثم انثنى ... على كبدي من خشية ان تصدعا ... فليست عشيات الحمى برواجع ... عليك ولكن خل عينيك تدمعا